

تفسير ابن عربي

@ 106 @ | للإكراه فيه . والدليل على أن باطن الدين وحقيقته الإيمان كما أن ظاهره
وصورته | الإسلام ما بعده ! 2 2 ! أي تميز ! 2 2 ! بالدلائل الواضحة لمن له | بصيرة
وعقل ، كما قيل : قد أضاء الصبح لذي عينين . | | ! 2 2 ! أي : ما سوى | وينفي وجوده
وتأثيره ! 2 2 ! | إيماناً شهودياً حقيقياً ! 2 2 ! أي : تمسك بالوحدة الذاتية التي
| وثوقها بنفسها ، فلا شيء أوثق منها ، إذ كل وثيق بها موثوق ، بل كل وجود | بها موجود
وبنفسه معدوم ، فإذا اعتبر وجوده فله انفصام في نفسه لأن الممكن وثاقته | ووجوده
بالواجب ، فإذا قطع النظر عنه فقد انقطع وجود ذلك الممكن ولم يكن في | نفسه شيئاً .
ولا يمكن انفصامه عن وجود عين ذاته ، إذ ليس فيه تجزؤ وإثنية ، وفي | الانفصام لطيفة
وهو أنه انكسار بلا انفصال . ولما لم ينفصل شيء من الممكنات من | ذاته تعالى ، ولم يخرج
منه ، لأنه إما فعله وإما صفته ، فلا انفصال قطعاً ، بل إذا اعتبره | العقل بانفراده كان
منفصلاً ، أي : منقطع الوجود متعلقاً بوجوده بوجوده تعالى ! 2 2 ! يسمع قول كل ذوي دين
! 2 ! بنياتهم وإيمانهم . | | ! 2 2 ! متولي أمورهم ومحبتهم ! 2 2 ! من ظلمات
صفات | النفس وشبه الخيال والوهم ، إلى نور اليقين والهدى وقضاء عالم الروح ! 2 !
ما يعبدون من دون | ! 2 2 ! من نور الاستعداد والهداية | الفطرية إلى ظلمات صفات
النفس والشكوك والشبهات . | [تفسير سورة البقرة آية 259] | ! 2 2 ! أي : رأيت مثل
الذي مر على قرية باد أهلها ، | وسقطت سقوفها ، وحزت جدرانها عليها ، فتعجب من إحيائها
لكونه طالباً سالكاً لم | يصل إلى مقام اليقين بعد ، ولم يستعد لقبول نور تجلي اسم
المحيي والمشهور أنه | كان عزيز ! 2 2 ! أي : فأبقاه على موت الجهل . كما قال : ! 2
! 2 ! [غافر ، | الآية : 11] على قول ، وقال تعالى : ^ (وكنتم أمواتاً فأحيكم) ^ [
البقرة ، الآية : 28] . | ! 2 2 ! يمكن أن يكون العام في عهدهم كان مبنياً على دور
القمر ، فيكون ثمانية | أعوام وأربعة أشهر ، وأن يكون مبنياً على فصول السنة فيكون
خمسة وعشرين سنة ، |